

Role of Microendoscopic technique in lumbar disc prolapse surgery

Mohammed Atef Hassan Elnokaly

تعتبر الام اسفل الظهر اكثر الشكاوى شيوعا بين المرضى والتي تؤدي بهم الى المشورة الطبية لام الظهر اسباب عديدة اهمها على الاطلاق الانزلاق الغضروفي القطني ،الذي يعتبر احد الامراض التنكسية. يتكون العمود الفقري في المنطقة من خمس فقرات .ويوجد غضروف قطني بين كل فقرتين من هذه الفقرات وتعمل الغضاريف على امتصاص الصدمات كما انها تعمل كمفاصل .وتتكون الفقرات العظمية من جسم الفقرات وحلقة عظمية تكون القناة الشوكية التي يخترقها الحبل الشوكي.يسبب الانزلاق الغضروفي العديد من الاعراض تتمثل في الام الظهر مع الام وتنميل باحد الطرفين السفليين او كليهما وقد يتطور الامر الى عدم التحكم بالبول ضعف في الحركة بأى من عضلات الطرف السفلى التي يتم تغذيتها بواسطة العصب المضغوط بالغضروف كذلك قد يؤدي الامر الى ضعف في الاحساس بالجزء من الجلد الذي يتم تغذيته بواسطة العصب المضغوط وتساعد الاشعة العادية والمقطعية في تشخيص الانزلاق الغضروفي القطني ولكن تعتبر الفحص بالرنين المغناطيسي هو الافضل للتشخيص .اما بالنسبة لخيارات العلاج للانزلاق الغضروفي بالجراحات المفتوحة التي تتطلب جرح اطول في الجلد وتوسيع اكثر للعضلات والام اكثر بعد الجراحة وباستمرار التقدم العلمى فى التقنيات الجراحية وكذا تقنيات الادوات الجراحية الدقيقة والاشعات التشخيصية الحديث ،ادى الى ظهور الجراحات ذات التدخل المحدود والتي تعتمد فى الاساس على الميكروسكوب الجراحى او لمنظار الجراحى والجدير بالذكر ان المنظار الجراحى اصبح الاكثر استعلا وشيوعا فى جراحات محل الدراسة مما يتيح استئصال امن وفعال للغضروف القطنومع هذه الثورة العلمية والتكنولوجية فى الجراحات ان التدخل المحدود ظهرت تقنية حديثة والتي تتيح استخدام المنظار والميكروسكوب فى ان واحد والاستفادة من مميزاتهما لاستئصال الغضروف عن طريق استخدام نظام مبادئ انبوى الشكل والات صغيرة متخصصة لجراحات المنظار تتميز هذه التقنية بأنها توفر رؤية أفضل للجراح وتقليل نسبة القطع فى العضلات وكذلك تقليل نسبة الدم المفقود والام ما بعد الجراحة مكثلا مدة الإقامة فى المستشفى وتتطلب هذه الجراحات الانتقاء الجيد للحالات التي من الممكن ان تستفيد من الانواع المعقدة من الجراحات وهى مثل غيرها من الجراحات التي تصاحبها بعض المضاعفات سواء التقنية الجراحية او وضع المريض قد اثناء الجراحة او عند التخدير.